

6.1 مليون وافد يغادرون السعودية خلال عامين



إسلام الراجحي

غادر 1.6 مليون عامل وافد، السعودية، خلال العامين الماضيين، حسب تقرير لشركة "جذو" مستندا إلى بيانات الهيئة العامة للإحصاء الخاصة بسوق العمل في المملكة.

وقال التقرير، إن عدد الأجانب المغادرين بلغ مليون شخص خلال العام الماضي.

وأضاف، أن جميع القطاعات الاقتصادية في البلاد سجلت تراجعا في عدد الأجانب في عام 2018، في مقدمتها قطاع التشييد والبناء بأكثر من 900 ألف أجنبي، و340 ألفا لقطاع التجارة.

وعزت الشركة هذا التراجع، إلى تطبيق رسوم العمالة الأجنبية اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2018، ورسوم مراقي (عائلات) العمالة الأجنبية في يوليو/تموز 2017، وفق ما أورد موقع "أرقام" المختص بأسواق المال.

وذكر التقرير أن عدد تأشيرات العمل الصادرة للعمالة الأجنبية انخفض في عام 2018، وقال إنه "اتساق مع التباطؤ الذي شهدته قطاع التشييد خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تراجعت حصة التأشيرات الجديدة الصادرة للعاملين في القطاع، من 56% من إجمالي التأشيرات في عام 2014، إلى 36% العام الماضي".

بالمقابل، أفاد التقرير بأن معدل السعودية في القطاع الخاص ارتفع إلى 21.8% العام الماضي، مقارنة بـ 20% في عام 2017.

وفرضت السعودية منذ عام 2016، رسوما تصاعدية على المرافقين للعمالة الوافدة، ضمن حملة لزيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية، وهي أحد الأهداف الرئيسية لخطة التغيير الاقتصادي التي وضعهاولي

العهد " محمد بن سلمان " .

وأدى القرار إلى مغادرة مئات الآلاف من الأجانب، ما أضر بالاقتصاد الذي يعاني بالفعل من انخفاض أسعار النفط، في حين لم تساعد تلك الإجراءات في تخفيف معدلات البطالة بين السعوديين.

المصدر | الخليج الجديد